الأمم المتحدة S/PRST/2003/8



Distr.: General
19 June 2003
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٧٧٦ لمجلس الأمن، المعقودة في ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في غينيا - بيساو“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي، باسم المجلس:

”إن مجلس الأمن، إذ يشير إلى بياناته السابقة بشأن غينيا - بيساو، بما في ذلك بيان رئيسه المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (S/PRST/2000/37)، وقد نظر في تقرير الأمين العام عن التطورات في غينيا - بيساو وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في ذلك البلد (S/2003/621)، وإذ يتطلع إلى إيفاد بعثة المجلس إلى غينيا - بيساو، يعرب عن قلقه إزاء الحالة السياسية الهشة في ذلك البلد، وإزاء الأزمة الاقتصادية والاجتماعية المزمنة، واستمرار ورود معلومات تبعث على الانزعاج بشأن حالة حقوق الإنسان. ويحث المجلس قادة البلد والمجتمع الدولي على العمل معا بعزم أكبر لكفالة إعادة البرنامج الإنمائي والبرنامج الإنساني وبرنامج بناء السلام إلى مسارها على وجه السرعة.

”ويناشد مجلس الأمن رئيس وحكومة غينيا - بيساو القيام بتنظيم الانتخابات التشريعية المقبلة في الوقت المناسب وبصورة فعالة، وكفالة إجراء هذه الانتخابات بطريقة شفافة، وعادلة وموثوق بها، وفقا للدستور وقانون الانتخابات. ويأمل المجلس ألا يتعرض المرشحون والأحزاب السياسية للعنف والترهيب، وأن يكون وجود مراقبين دوليين في هذه الانتخابات مقبولا لجميع الأطراف. كذلك يعرب المجلس عن الأمل في أن تشرع الحكومة، بعد نجاح الانتخابات، في اتخاذ المزيد من التدابير الملموسة لإظهار دليل إضافي على التزامها بالديمقراطية وسيادة القانون، بإصدار الدستور الجديد وانتخاب رئيس المحكمة العليا ونائبه على النحو الواجب بدون مزيد من الإبطاء.

190603 190603 03-40194 (A)
0340194

"ويطلب مجلس الأمن إلى حكومة غينيا - بيساو أن تتخذ الخطوات الضرورية لتيسير حوار بنَّاء مع المجتمع الدولي ومؤسسات بريتون وودز وأن تؤيد تأييدا كاملا نهج الشراكة الذي حدده الفريق الاستشاري المخصص التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بشأن غينيا - بيساو.

"ويناشد مجلس الأمن مجتمع المانحين أن يساهم في تنفيذ العملية السياسية والاقتصادية في غينيا - بيساو بما في ذلك تقديم الدعم اللازم لإجراء الانتخابات التشريعية.

"ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء حالة حقوق الإنسان والحريات المدنية، ويحث حكومة غينيا - بيساو على اتخاذ التدابير الضرورية لتحسين هذه الحالة. ويشدد المجلس على أهمية الاحترام الكامل لحرية التعبير وحرية الصحافة.

"ويعترف مجلس الأمن بأهمية البعد الإقليمي في حل المشاكل التي تواجه غينيا - بيساو، ويدعو، في ذلك الصدد، الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومنظمة البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية إلى زيادة تعزيز مشاركتهما ويعرب عن اعتزامه تكثيف تعاونه مع هاتين المنظمتين.

"ويرحب مجلس الأمن باستعداد الرئيس كومبا يالا استضافة المفاوضات بشأن مسألة مقاطعة كازامانس ويناشده أن يواصل تعاونه البنَّاء مع حكومة السنغال من أجل الإسهام في إيجاد حل لهذه المسألة.

"ويعترف مجلس الأمن ويشيد بأهمية الدور الذي يقوم به ممثل الأمين العام وفريق الأمم المتحدة القطري في المساعدة على توطيد السلام والديمقراطية وسيادة القانون، ويعرب عن تقديره لما يضطلعان به من أنشطة.

"ويعرب مجلس الأمن عن دعمه الكامل للبعثة المقبلة إلى غينيا - بيساو، التي سيرأسها الممثل الدائم للمكسيك والتي ستشكل الجزء الأول من بعثة شاملة إلى غرب أفريقيا، ويتطلع إلى تلقي استنتاجاتها وتوصياتها.

"ويعرب مجلس الأمن عن اعتزامه إبقاء الحالة في غينيا - بيساو قيد الاستعراض بصورة منتظمة".